مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة
المجلد (٣٩) العدد (٢) يناير ٢٠٢٣ ISSN (print) : 2636-3860

تأثير استخدام المنصة التعليمية Microsoft Teams علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الإرسال من أسفل في الكرة الطائرة

*ا.م.د/ أيمن مرضي عبد الباري
**د/ السيد فتح الله على
***الباحث / أحمد شوكت حمدي المسيري

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية والتعرف علي تأثيره علي تعلم مهارة الارسال من أسفل ومستوي التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والآخري ضابطة وبإستخدام القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث. اختار الباحثون عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عثمان بن عفان للغات بالرحاب وهي أحد فروع مدارس فيوتشر للغات, وقام الباحثون بتوزيع عينة البحث الأساسية عشوائياً على مجموعتين البحث بواقع (٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية, (٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة توصل الباحثون إلي الاستخلاصات التالية:استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز *Microsoft Teams* ساهم بطريقة إيجابية في تحسين التحصيل المعرفي ومستوي أداء المهارات الأساسية "قيد البحث" لدي المجموعة التجريبية, وقد أوصوا بضرورة توفير المحتوى التعليمي لمادة الكرة الطائرة على شبكات التواصل الإجتماعي والمنصات التعليمية لتسهل على الطالبات الوصول إلى المعلومات الخاصة بالمهارات مما يزيد من إقبالهن على المادة ورفع مستوى أدائهن.

*أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات
** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية – بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات
*** باحث ماجستير بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات

مقدمة ومشكلة البحث

يَشـهد العالم المعاصـر تطوراً نوعياً وكمياً غير مسـبوق في شـتى المجالات، وخاصـة تقنية تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات واسـتخداماتها في كافة الميادين ولاسـيما في مجال التعليم ، وهو ما يزيد من التحديات التي يواجهها الفرد والمجتمع ، مما يفرض علينا مواكبة هذا التطور وتطويعه في توفير نظام تعليمي مدعم بالتقنيات الحديثة ، يهدف لتحسـين نواتج التَعلُم من جهة ، وكذلك إعداد وتأهيل متَعلِم قادر على مواكبة العصر الحديث من جهة أخرى. (٦: ١٨٨)

بينما أسهمت تقنيات التعليم الحديثة التي تتطور بشكل سريع في تغيير مفهوم التعليم التقليدي الذي يقوم على أن المُعلِم ملقن وناقل للمعرفة ومتكلم ، والمتَعلِم مستمع سلبي ومستقبل إلى مفهوم أكثر حداثة ، وهذا ما أدى إلى توظيف تلك التقنيات في إدارة عملية التعليم والتَعلُم بشـكل فعَّال يَسـهُم في تَعظيم المخرجات التعليمية. (١٣: ٤٣)

لذلك يجب الاهتمام ببرامج إعداد معلم التربية الرياضـية وذلك وفقاً لأحدث التقنيات التكنولوجية التعليمية والتطبيقات التكنولوجية الناشئة وذلك لتحسين استراتيجيات التعليم خصوصاً في ظل الزيادة المطردة في أعداد الطلاب ، وازدحام المناهج التعليمية بالموضـوعات المتعددة التي تميزت بها نظم المعرفة والتي تفرضـها ظروف الحياة الحديثة ، وبالتالي يمكن الاسـتفادة من تلك التقنيات في التغلب علي مختلف المشكلات في الرياضة المدرسية بصفة عامة والكرة الطائرة بصفة خاصة بهدف إيجاد الحلول العلمية للمشكلات التي تعترض التقدم والتطوير في هذا المجال الهام. (١٠: ٣٠٥)

ومع ارتفاع وتطور مسـتوى الأداء في لعبة الكرة الطائرة عالمياً والتي لم تكن في الفترة القليلة الماضية متطورة بهذا المستوى الرفيع محققةً بذلك إنجازات كبيرة تبعث إلى الكادر المتخصص باللعبة وعلى دراسة الأسباب التي دفعت إلى هذا المستوى من التطور ، خاصة وأن لعبة الكرة الطائرة تعتمد إعتماداً أساسياً على إجادة جميع المهارات الأساسية ، ومن الجدير بالذكر أن جميع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة يجب أن تبنى وتنتهي علي تعلم وتنمية مسـتوي أداء المهارات الدفاعية والهجومية أي أن جميع المهارات هي تأسيس لبناء هجومي للحصول على نقطة الفوز ، وبذلك ينعكس إيجاباً على مستوى المعنويات لدى جميع لاعبي الفريق ويزيد من ثقتهم بأنفسـهم مما يثير الدوافع لبذل المزيد من الجهد والعطاء. (٧:٧١)

ومن خلال عمل أحد الباحثون معلم بمدارس فيوتشر للغات (الألمانية) لاحظ أن هناك انخفاض واضح في مستوي الأداء المهاري وصعوبات في التعلم لعدم كفاية الوقت الكافي لتعليم المهارات خاصتاً

وأن دراسة رياضة الكرة الطائرة خلال المنهج الدراسي بدءاً من المرحلة الثانوية ، وعلي الرغم من شرح المهارة وتقديم الخطوات التعليمية وأيضاً التغذية الرجعية لديهم إلا أنهم يفقدون الأداء الجيد للمهارات بالكرة أو في المواقف المختلفة والبطء في التحرك للتمرير وضعف القدرة علي تحديد اتجاه طيران الكرة ويرجع الباحثون السبب في عدم تمكن الطالبات من تعلم واتقان مهارة الإرسال من أسفل ليس بالصورة الكافية مما دفع الباحثون إلي إيجاد حل لهذه المشكلة محاولاً استغلال التقدم التكنولوجي الهائل وتطور عصر التقنية والمعلوماتية الذي انعكس بالإيجاب على قدرة الطلاب في استخدام الأجهزة وآليات الاتصال الحديثة من أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الذكية وشبكات الإنترنت إلا أنه وفي حدود علم الباحثون لا زال استخدام المنصات التعليمية حديث العهد في مجال تدريس مُقررات التربية الرياضية بشكل عام ولرياضة الكرة الطائرة بشكل خاص والاعتماد علي التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية.

وفي ضوء ذلك رأي الباحثون محاولة تصميم برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams ومعرفة تأثيرها علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الإرسال من أسفل للعينة قيد البحث.

أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية **Microsoft Teams** والتعرف علي تأثيره علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل في الكرة الطائرة.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية باستخدام المنصة التعليمية علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسيين (القبلي – البعدي) للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة:

- المنصة التعليمية :-

هي شـــبكة تعلم اجتماعي مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة أمنه للاتصـــال والتعاون وتبادل المحتوي التعليمي وتطبيقاته إضافه إلي الواجبات المنزلية والمناقشات. (٤:٥)

ثانياً: الدراسات السابقة:

١- دراسة **محمد شحات ٢٠٢١م (١٥)** بعنوان "تأثير استخدام المنصات التعليمية التفاعلية على بعض نواتج التعلم للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات" استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير استخدام المنصات التعليمية التفاعلية على بعض نواتج التعلم للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، العينة (١٠٠) طالب من طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ، ومن أهم النتائج استخدام المنصات التعليمية التفاعلية ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوي أداء المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي وآراء وانطباعات المجموعة التجريبية للبحث.

٢- دراسة **أيمن عبد الباري ، ايمان عبد الحليم ٢٠٢٠م (٥)** بعنوان " تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية علي نواتج التعلم المهارية في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية " استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية علي نواتج التعلم المهارية في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، العينة (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ، ومن أهم النتائج أن استخدام المنصة التعليمية لها تأثير ايجابي علي تحسين نواتج التعلم المهارية للمهارات قيد البحث ، كما أنة يوجد ارتباط قوي بين التواصل ومتابعة الطالبات ومستوي الأداء المهاري ، فكلما زاد التواصل واطلاع الطالبات زاد التحسن في مستوي الأداء المهاري.

١- دراسة **تراست Trust ٢٠١٦م (٢٠)** بعنوان " برنامج الادمو كنموذج جديد من التعلم علي شبكة الانترنت ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، من خلال استطلاع رأي علي الانترنت ، ومن أهم النتائج تطوير نموذج جديد للتعلم باعتباره عملية تكرارية متعددة الخطوات يتم بناؤها اجتماعياً.

٢- دراسة **يوني وليسك Younei & Leask ٢٠٠٩م (٢١)** بعنوان " استخدام المنصات التعليمية الاليكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا " استهدفت الدراسة دور المنصات التعليمية الاليكترونية في العملية التعليمية ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج أن المعلمين بحاجة إلي التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات

التعليمية الاليكترونية من الناحية الفنية والتربوية ولكن هذا الدعم غير متوفر وقت الحاجة في المدارس بينما في الجامعات متوفر بشكل دائم ، الدور الايجابي للمنصات التعليمية في زيادة مشاركة الطلاب وتبادل المعلومات وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث:

استخدم **الباحثون** المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ، وقد استعانوا بأحد التصميمات التجريبية لمجموعتين احداهما تجريبية والآخري ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي.

ثانياً : مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الصف الأول الثانوي بإدارة القاهرة الجديدة التعليمية ويمثلن قوام مجتمع البحث للعام الدراسي ٢٠٢١م – ٢٠٢٢م.

ثالثاً : عينة البحث:

اختار **الباحثون** عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عثمان بن عفان للغات بالرحاب وهي أحد فروع مدارس فيوتشر للغات, وقد بلغ عددهن (١٥٠) طالبة من إجمالي مجتمع البحث ، وقام **الباحثون** بتوزيع عينة البحث الأساسية عشوائياً على مجموعتين البحث بواقع (٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية والتي استخدمت المنصة التعليمية , (٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بأسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية) , بينما عينة الدراسة الإستطلاعية بلغ عددهن (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لعمل المعاملات العلمية (الصدق – الثبات).

تجانس عينة البحث:

قام **الباحثون** بالتحقق من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الإجمالية (الأساسية ، الاستطلاعية) المتمثلة في طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عثمان بن عفان للغات بالرحاب ، والبالغ إجمالي عددهن (٦٠) طالبة في معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء اللفظي) وذلك ما يوضحه جدول (١).

كذلك قام الباحثون بإيجاد التجانس لعينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية لأفراد عينة البحث وذلك ما يوضحه جدول (٢).

جدول (١)

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الإجمالية (الأساسية، الاستطلاعية)
في مُتغيرات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء اللفظي) ن = ٦٠

المُتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	مُعامل الالتواء
السن	سنة	١٥.٤٢	١٥.٠٠	٠.٥٣	- ٠.٤٧
الطول	سم	١٥٩.٨٠	١٥٩.٠٠	٢.٦٢	٠.٨٦
الوزن	كجم	٥٦.٢٣	٥٧.٥٠	٢.٨٦	٠.٧٧
الذكاء اللفظي	درجة	٨٧.٩٣	٨٨.٠٠	١.٢٤	- ٠.٥٦

يتضح من جدول (١) أن مُعاملات الالتواء لقياسات عينة البحث الإجمالية (الأساسية، الاستطلاعية) في مُتغيرات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء اللفظي) قد انحصرت ما بين (± ٣)، مما يدل على اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث.

- اعتدالية توزيع بيانات القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

قام **الباحث**ون بالتحقق من اعتدالية توزيع بيانات القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، والبالغ إجمالي عددهن (٤٠) طالبة في اختبارات المُتغيرات (قيد البحث) ، وذلك كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

اعتدالية توزيع بيانات القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية
في قياسات اختبارات المتغيرات (قيد البحث) ن = ٤٠

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	مُعامل الالتواء
السن		سنة	١٥.٨٨	١٥.٢٦	٠.٦٤	- ٠.٦٧
الطول		سم	١٥٨.٩٠	١٥٩.٠٠	٢.٤٨	٠.٩٣
الوزن		كجم	٥٦.١٠	٥٦.٥٠	٢.٥٩	٠.٧٦
الذكاء اللفظي		الدرجة	٨٨.٧٣	٨٩.٠٠	١.٣١	- ٠.٦٠
الاختبارات البدنية	الدوائر المرقمة	ثانية	٥,٦٥	٥,٤٠	٠,٩٤	٠,٧٨
	دفع كرة طبية (٢) كجم	متر	٣.١٦	٣.٥٠	٠.٦٧	٠.٨٩
	العدو ٢٠ متر	ثانية	٤.١٨	٤.٠٥	٠.١٨	- ٠.١١

	ثني الجذع من الجلوس الطويل	سم	٤.٧٢	٥.٠٠	١.٨٠	٠.٥٤
	الوقوف على مشط القدم	درجة	٦٢.٣٨	٦٣.٠٠	٥.٢٧	٠.٦٩
الإرسال من أسفل		درجة	٠.٨٠	١.٠٠	٠.٢٢	٠.٠٦
التحصيل المعرفي		درجة	١٠.٩٠	١٢.٠٠	٠.٨٦	- ٠.١٤

يتضح من جدول (٢) أن مُعاملات الالتواء للقياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قياسات اختبارات المتغيرات (قيد البحث) قد انحصرت ما بين (± ٣) ، مما يدل على اعتدالية بيانات مجموعة البحث في القياسات القبلية.

- التكافؤ بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية):

قام الباحثون بإيجاد التكافؤ بين القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المُتغيرات (قيد البحث)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

في اختبارات المتغيرات (قيد البحث) ن١ = ن٢ = ٢٠

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)		وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة
			س/	±ع	س/	±ع	
السن		سنة	١٥.٦٨	٠.٦٢	١٥.٨٧	٠.٦٣	٠.٢٨
الطول		سم	١٥٧.٥٠	٢.٥٦	١٥٨.٣٠	٣.٢٢	٠.٨٢
الوزن		كجم	٥٥.٩٥	٢.٥٢	٥٦.٢٨	٢.٦٧	٠.٥٢
الذكاء اللفظي		الدرجة	٨٦.٨٧	١.٥٣	٨٧.٣١	١.٥٩	٠.٧٤
الاختبارات البدنية	الدوائر المرقمة	ثانية	٥.٥٠	٠.٩٣	٥.٧٠	٠.٩٩	٠.٤٢
	دفع كرة طبية (٢) كجم	متر	٣.٣١	٠.٦٩	٣.١٠	٠.٦٤	٠.٥٧
	العدو ٢٠ متر	ثانية	٤.١٢	٠.١٩	٤.٥٤	٠.٢٢	٠.٢٣
	ثني الجذع من الجلوس الطويل	سم	٤.٦٩	١.٨٢	٥.١١	١.٩٦	٠.٨٩
	الوقوف على مشط القدم	درجة	٦٢.١٤	٥.٣٧	٦١.٤٨	٥.١٨	٠.٦٨
الإرسال من أسفل		درجة	٠.٦٩	٠.١٣	٠.٧٤	٠.١٤	٠.٣٨
التحصيل المعرفي		درجة	١٠.٣٧	٠.٨٩	٩.٥٤	٠.٨٧	٠.٣٣

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن١ + ن٢) - ٢ = ٣٨، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاهين = ٢.٠٢٤

يتضـــح من الجدول (٣) وجود فروق غير دالة إحصـــائياً عند مســـتوى معنوية (٠.٠٥) بين القياســـات القبلية للمجموعتين الضـــابطة والتجريبية في اختبارات المتغيرات (قيد البحث) مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

- أدوات ووسائل جمع البيانات :

لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية:

١- المسح المرجعي :

قام الباحثون بإجراء مسح للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في لعبة الكرة الطائرة وذلك بهدف:-

أ- تحديد وحصر المتغيرات الخاصة بالتمرينات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.

ب- تحديد وحصر الاختبارات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث.

ج- تحديد وحصر الاختبارات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.

د- تحديد وحصر محتويات البرنامج التعليمي.

٢- المقابلات الشخصية :

قام **الباحثون** بتصـميم اسـتمارات اسـتطلاع رأى الخبراء في مجال الكرة الطائرة وعددهم (٣) خبراء **مرفق (١)** وذلك لتحديد:

- الاختبارات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث.
- الاختبار المهاري للارسال من أسفل الذي يتناسب مع طبيعة البحث. **مرفق (٦)**

٣- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية :-

- ميزان الكتروني لقياس الوزن ، جهاز الريستاميتر لقياس الطول ، شريط للقياس ، حائط وطباشير.
- ملعب كرة طائرة ، كرات طائرة قانونية ، تدريج منقلة على الحائط ، ساعة إيقاف لقياس الزمن.

٤- استمارات البحث:

- استمارات تسجيل البيانات الخاصة بأفراد البحث:

قام **الباحثون** بتصـميم استمارات لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث بحيث تتوافر فيها البساطة وسهولة دقة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وهى كما يلي:

- استمارة تسجيل قياسات العينة في متغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء اللفظي).
- استمارة تسجيل قياسات العينة في الاختبارات البدنية والمهارية. **مرفق (٤)**

٥- **الاختبارات المستخدمة:**

قام الباحثون بإجراء مسح للدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة لتحديد الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ، ثم قام بوضعها في استمارة **مرفق (٢)** روعي فيها الحذف والإضافة بما يناسب رأي الخبير ، وتم عرضها علي (٣) خبراء في مجال الكرة الطائرة. مرفق (١)

رابعاً : المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

١- **صدق الاختبارات البدنية والمهارية:-**

تم حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء اللفظي عن طريق حساب صدق التمايز "بطريقة المقارنة الطرفية" والذي يعتمد على مقارنة الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمجموعة واحدة ، تمثل المجموعة (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك يوم الثلاثاء ١٥/ ٢ / ٢٠٢٢م بمدرسة عثمان بن عفان للغات بالرحاب ، والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الربيع الأعلى والربيع الأدنى كما هو موضح.

جدول (٤)

مُعاملات الصدق اختبارات المتغيرات (قيد البحث) ن١ = ن٢ = ٥

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)		وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		متوسط الفروق (م ف)	قيمة (ت) المحسوبة
			س/	±ع	س/	±ع		
الذكاء اللفظي		الدرجة	٨٨,٥٨	١,٨٦	٨٠,٤٣	١,٤٩	٨,١٥	٧,٥٥ *
القدرات الخاصة	الدوائر المرقمة	ثانية	٥,٢٠	٠,٨٤	٥,٩٠	١,٠٢	٠,٧٠	٥,٩٢ *
	دفع كرة طبية (٢) كجم	متر	٣,٤٩	٠,٧٨	٢,٩٠	٠,٥٧	٠,٥٩	٤,٢٥ *
	العدو ٢٠ متر	ثانية	٤,٠٤	٠,١٧	٤,٩١	٠,٢٦	٠,٨٧	٧,٩٣ *
	ثني الجذع من الجلوس الطويل	سم	٥,٦٣	١,٩٢	٣,٨٩	١,١٤	١,٧٤	٦,٣٧ *
	الوثب والتوازن فوق العلامات	درجة	٦٧,١٣	٥,٧٤	٥٥,٦١	٤,٩٧	١١,٥٢	٤,٧٧ *
الإرسال من أسفل		درجة	١,١٨	٠,٢٧	٠,٤٦	٠,١١	٠,٧٢	٤,٣١ *
التحصيل المعرفي		درجة	١٤,٥٦	١,٢٤	٧,٠٤	٠,٧١	٧,٥٢	٧,٥٢ *

* قيمة (T) الجدولية عند د.ح (ن١ + ن٢) – ٢ = ٨، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاهين = ٢,٣٠٦

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي قياسات الربيع الأعلى والربيع الأدنى، ولصالح الربيع الأعلى في قياسات اختبارات المتغيرات (قيد البحث). مما يدل على أن هذه الاختبارات تستطيع التمييز بين المجموعات مختلفة المستوى ، وبالتالي فهي اختبارات صادقة فيما وضعت من أجله.

ب – ثبات اختبارات المتغيرات (قيد البحث):

تم إيجاد مُعاملات ثبات اختبارات المتغيرات (قيد البحث) باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **Test–Retest** على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهن (٢٠) طالبة ، حيث اعتبر **الباحث** القياسات الخاصة بالصدق بمثابة تطبيق للاختبارات ، ثم قام بإعادة التطبيق (بفاصل زمني قدره أسبوع واحد) تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات وذلك يوم الثلاثاء ٢٢/ ٢ / ٢٠٢٢م بمدرسة عثمان بن عفان للغات بالرحاب ، والجدول (٥) يوضح مُعاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق.

جدول (٥)

مُعاملات الثبات للاختبارات (قيد البحث)

ن = ٢٠

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)		وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		متوسط الفروق (م ف)	قيمة (ر) المحسوبة
			س/	±ع	س/	±ع		
الذكاء اللفظي		الدرجة	٨٥,١٢	١,٦٣	٨٦,٢٥	١,٦٨	١,١٣	٠,٨٥ *
الاختبارات البدنية	الدوائر المرقمة	ثانية	٥,٤٧	٠,٩٠	٥,٣٥	٠,٨٧	٠,١٢	٠,٩٤ *
	دفع كرة طبية (٢) كجم	متر	٣,٢٩	٠,٦٥	٣,٤٦	٠,٦٧	٠,١٧	٠,٩٢ *
	العدو ٢٠ متر	ثانية	٤,٥٣	٠,٢١	٤,٣٨	٠,١٩	٠,١٥	٠,٩٣ *
	ثني الجذع من الجلوس الطويل	سم	٤,٦٤	١,٤٨	٤,٨١	١,٢٢	٠,١٧	٠,٩٢ *
	الوثب والتوازن فوق العلامات	درجة	٦١,٥٩	٥,١٧	٦٢,٤٧	٥,٢٥	٠,٨٨	٠,٨٩ *
الإرسال من أسفل		درجة	٠,٧٣	٠,١٨	٠,٨٢	٠,١٩	٠,٠٩	٠,٩٧ *
التحصيل المعرفي		درجة	١٠,٢٨	٠,٨٨	١١,٣٩	٠,٩٤	١,١١	٠,٨٧ *

* قيمة (ر) الجدولية عند د.ح (ن – ٢ = ١٨)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاهين = ٠.٤٤٤

يتضـــح من جدول (٥) أن قيم مُعاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات المتغيرات (قيد البحث) قد تراوحت ما بين (٠.٨٥ إلى ٠.٩٧)، وهذه القيم دالة إحصـائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على ثبات هذه الاختبارات.

خامساً: البرنامج التعليمي المقترح:

١- خطوات تصميم البرنامج التعليمي:

قام **الباحث** بوضـع البرنامج التعليمي باسـتخدام المنصـة التعليمية **Microsoft Teams** لتعلم مهارة الارسـال من أسـفل للعينة قيد البحث وفى ضـوء ذلك وضـع **الباحث** البرنامج على الأســـــس والخطوات الآتية:

- أن يتناسب محتواه مع الهدف من البرنامج.
- أن تتحدى محتويات البرنامج قدراتهم بما يسمح باستثارة دافعيتهن للتعلم.
- توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيقه.
- مراعاة أن يحقق البرنامج عامل التشويق والإثارة.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.

٢- تصميم البرنامج:

في ضوء ما أشارت إلية المراجع العلمية والدراسات السابقة تم تصميم البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:-

أ- تحديد الهدف من البرنامج المقترح:

- يهدف البرنامج المقترح إلي معرفة تأثير اسـتخدام المنصـة التعليمية **Microsoft Teams** علي تعلم مهارة الارسال من أسفل للعينة قيد البحث.

ب- محتوى البرنامج:

أشـتمل البرنامج على عرض المحتوي بالوسـائط المتعددة (صـور – فيديوهات – تعليمات) داخل الجزء الرئيسي

- التوزيع الزمني للبرنامج المقترح:-

قام **الباحثون** بإعداد البرنامج التعليمى بحيث يشتمل على (١٠) أسابيع بواقع وحدة أسبوعياً أي أن البرنامج يشتمل على (١٠) وحدة تعليمية ، زمن الوحدة ٤٥ق ، ويشتمل البرنامج على مهارة تعليمية لإتقانها وتحسين الأداء ، والجدول يوضح التوزيع الزمني للبرنامج المقترح.

سادساً : اختيار المساعدين:

اختار الباحثون ثلاث مساعدين من مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة ، وقد تم تعريفهم بجوانب البحث وأهدافه من حيث متطلبات القياس وكيفية أداء الاختبارات البدنية والمهارية ، فضـــلاً عن تزويدهم بالمعارف الخاصة بأية استفسارات تواجههم أثناء تطبيق البحث.

سابعاً : الدراسة الاستطلاعية:

الهدف الأساسي من إجراء الدراسات الاستطلاعية هو التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه الباحثون وإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة وتطبيق بعض وحدات البرنامج.

ثامناً : خطوات تطبيق البحث:

١- القياسات القبلية:

قام **الباحثون** بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وإيجاد التجانس لعينة البحث في متغيرات (السن – الطول – الوزن- الذكاء اللفظي) وإجراء القياس القبلي للمتغير المهاري يوم الخميس الموافق ٢٤ / ٢ /٢٠٢٢م.

٢- تنفيذ التجربة الأساسية:

قام **الباحثون** بتطبيق البرنامج التعليمي من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٧م إلي يوم الثلاثاء الموافق ٣/ ٥ /٢٠٢٢م بمدرســـة عثمان بن عفان للغات بالرحاب ، وكانت مدة البرنامج التعليمي (١٠) أسابيع.

٣- القياس البعدي:

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام **الباحثون** بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث للمتغيرات المهارية يوم الخميس الموافق ٥ / ٥ /٢٠٢٢م وقد راعى **الباحثون** أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياسات القبلية فيها.

تاسعاً: أماكن التطبيق وإجراء القياسات:

تم إجراء القياسات القبلية والبعدية ، وتطبيق البرنامج ، وإجراء قياسات المعاملات العلمية للعينة الاستطلاعية بمدرسة عثمان بن عفان للغات بالرحاب.

عاشراً: المعالجات الإحصائية:

تمثلت المعالجة الإحصائية في:

. الإحصاء الوصفي "مقاييس النزعة المركزية . الانحراف المعياري . معاملات الالتواء"

. معامل الارتباط لحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية.

- اختبار " ت " (T. test).
- تحليل التباين في اتجاه واحد.
- نسبة التحسن بواسطة النسب المئوية.

عرض ومناقشة النتائج:-

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في فاعلية استخدام الأسلوب التقليدي علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل ن = ٢٠

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
		س/	±ع	س/	±ع			
الإرسال من أسفل	درجة	٠,٦٩	٠,١٣	٣,١٠	٠,٩٤	٢,٤١	* ١٢,٩١	٣٤٩,٢٨٪
التحصيل المعرفي	درجة	١٠,٣٧	٠,٨٩	٢٨,٨٠	٢,٢٦	١٨,٤٣	* ١٩,٣٤	١٧٧,٧٢٪
التحصيل المعرفي	درجة	١٠,٣٧	٠,٨٩	٢٨,٨٠	٢,٢٦	١٨,٤٣	* ١٩,٣٤	١٧٧,٧٢٪

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن – ١ = ١٩)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٦) ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في استخدام الأسلوب التقليدي علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لطالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عثمان بن عفان للغات بالرحاب لصالح القياس البعدي.

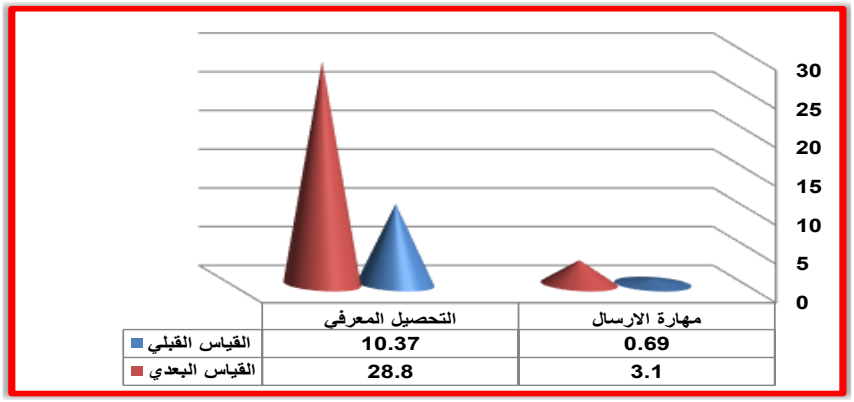

شكل (١)

متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ونسبة تحسن استخدام الأسلوب التقليدي علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل

- مناقشة نتائج الفرض الأول:-

وطبقاً لما أسفرت عنه نتائج عينة البحث الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لصالح القياس البعدي حيث يتضح من جدول (٦) الخاص بدلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل حيث كانت قيمة (ت) الجدولية (١,٧٢٩) أقل من قيمة (ت) المحسوبة وذلك عند مستوي معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي مما يدل علي أن البرنامج التقليدي أدي إلي تحسين المتغيرات قيد البحث.

ويعزو الباحثون هذا التحسن الذي طرأ علي مستوي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لدي أفراد المجموعة الضابطة إلي وجود المعلم المؤهل الذي يقدم فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح الذي يجعله أكثر فاعلية وتقديم التغذية الراجعة الصحيحة للطالبات من آن لآخر أثناء الحصة والتعليق علي الأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها وخلالها يتم الاعتماد على الشرح اللفظي للمهارة بالإضافة إلى النموذج أو العرض العملي لها ، مع قيام الطالبات بأداء المهارة وممارستها وما يصاحب ذلك من تدعيم الأداء عن طريق المعلم عند قيام الطالبات بأداء المهارة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من يوني وليسك Younei & Leask ٢٠٠٩م (٢١) ، وهولاند وميلنبيرغ Holland & Muilenburg ٢٠١١م (١٩) أن درجة أداء الطالبات تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح اللفظي الجيد للأداء من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة الحركية ، وهذا يتفق مع ما توصل إليه كل من مجدي فهيم ٢٠١٣م (١٤) ، أيمن مرضي وايمان عبدالحليم

٢٠٢٠م (٥) ، حيث اتفقوا في دراساتهم على أن انتظام الطلاب في برنامج تعليمي مقنن تحت إشراف معلم مؤهل علمياً سيؤدى إلى تأثير ايجابي.

وقد أشار كلا من إسماعيل رضا ٢٠٠٨م (٤) ، هارجروف , نيتفيلد Hargrove & Nietfeld ٢٠١٤م (١٨) أنه على الرغم من إيجابية أسلوب التعليم التقليدي " الأسلوب الأمري " وخاصة استخدامه مع الطالبات في التعلم فإن لهذا الأسلوب عدة أشياء سلبية في مقدمتها عدم الأخذ بنظر الإعتبار للفروق الفردية , وعدم إعطاء الفرصة للطالبات للمشاركة في إتخاذ القرار, وكذلك عدم مساعدته على الإبداع وعدم التعاون للوصول إلى الإنجاز المُثمر ، وأن الأساليب التقليدية عادةً ما تهمل تنمية المهارات العقلية والمعرفية العليا , مما يؤثر سلباً علي دافعية الطالبات كي يكون أداؤهم الفعلي في مستوى قدراتهم وإمكاناتهم العقلية.

ومن خلال جدول (٦) يوضح نسبة تحسن "الأسلوب التقليدي" للمجموعة الضابطة والذي يعتمد على الحفظ والتلقين ويقوم فيه المعلم بكل الأدوار ولا يتيح للطالبات المشاركة الإيجابية الفعالة في العملية التعليمية حيث يقوم المعلم بأداء نموذج للمهارة وتقديم المعلومات بشكل موحد للجميع دون مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات مما يؤدي إلى إخفاق الكثير من الطالبات في معالجة المشكلات التي تواجههن أثناء أداء المهارة , كما أن الوقت المخصص للحصة الدراسية لا يسمح للمعلم بالإجابة علي جميع تساؤلات وإستفسارات الطالبات حول المهارة وكيفية أدائها مما يقلل فرص التعلم الجيد وتوصيل المعلومة للطالبات بشكل سليم كما قلت فرص التواصل الفعال بين الطالبة والمعلم وبين الطالبات وبعضهن مما أدى إلى ضعف مستوى أداء الطالبات في مهارة الارسال من أسفل ، وعلي عكس دور المعلم خلال استخدام المنصة التعليمية والذي يختلف عن الطريقة التقليدية فيصبح موجه ومساعد ومحفز , يشرف على سير الأنشطة ومقدماً الدعم للمتعلمات الذين بحاجة لمزيد من التقوية , فيتمكن المعلم قضاء مزيداً من الوقت في التفاعل مع طالباته داخل الفصل بدلاً من إلقاء الحصة الدراسية التقليدية , ويتيح له الوقت الكافي للتعمق أكثر بالأنشطة التعليمية الفعالة مع المتعلمين.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلٌ من سالي عبد اللطيف ٢٠١٦م (٨) , غادة عمر ٢٠١٨م (١٢) , شروق أبو النصر ٢٠١٨م (٩) , عبدالله عبد الحليم Abdallah Abdel-Halim ٢٠١٨م (١٧).

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي، البعدي) لمجموعة البحث الضابطة علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لصالح القياس البعدي.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:-

- عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية باستخدام المنصة التعليمية علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل ن = ٢٠

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
		س/	±ع	س/	±ع			
الإرسال من أسفل	درجة	٠.٧٤	٠.١٤	٦.٧٩	١.١٧	٦,٠٥	* ٢٢.٦٢	٨١٧,٥٧٪
التحصيل المعرفي	درجة	٩.٥٤	٠.٨٧	٣٥.٦٢	٣.٢٤	٢٦,٠٨	* ٣٢.٦١	٢٧٣,٣٨٪

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن - ١ = ١٩)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٧) ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية باستخدام المنصة التعليمية على التحصيل المعرفي ومهارة الارسال من أسفل لطالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عثمان بن عفان للغات بالرحاب ، ولصالح القياس البعدي.

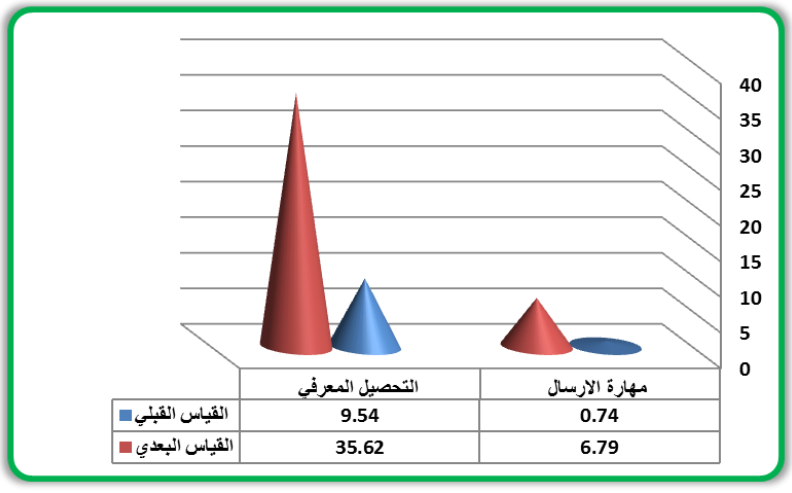

شكل (٢)

متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ونسبة تحسن استخدام المنصة التعليمية على التحصيل المعرفي ومهارة الارسال من أسفل

- مناقشة نتائج الفرض الثاني:-

يرجع **الباحثون** الفروق بين القياسين القبلي والبعدي والتقارب في نسب تحسن للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة الإرسال من أسفل والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي ، وذلك نظراً إلى أن استخدام المنصة التعليمية تعتمد على تنوع الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة من التعلم الذاتي والتعلم المعكوس والمناقشة الإلكترونية والدور الفعال والإيجابي للطالبات حيث إعتمدت على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية , كذلك قام **الباحثون** بإعداد المنصة التعليمية ومدها بالمعارف والمعلومات الكافية لمهارة الإرسال من أسفل وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي وذلك من خلال طرق عرض مختلفة كمقاطع الفيديو وإستخدام الصور الملونة والصور المتسلسلة والشرح اللفظي موضحة للطالبات أهم النقاط التعليمية والفنية وما يجب مراعاته أثناء الأداء , وتم عرضها على الطالبات قبل الموعد الرسمي للحصة الدراسية والتي تعتمد علي فكرة التعلم المعكوس من خلال عكس العملية التعليمية بين المؤسسات التعليمية والمنزل مما أتاح الفرصة لكل طالبة من مشاهدة المحتوى أكثر من مرة وذلك بالطريقة والسرعة التي تتناسب مع قدرات وإمكانيات كل طالبة ثم مناقشة ما تم عرضه أثناء وقت الحصة الدراسية والإجابة على تساؤلات وأفكار الطالبات حول المهارة وكيفية أداؤها وتكليف الطالبات بالأنشطة الخاصة بالمهارة سواء بشكل فردي أو في مجموعات تعاونية وتقديم المعلومات والتغذية الراجعة المناسبة للطالبات ككل ولكل طالبة على حده وتقديم الأنشطة التي تلبي إحتياجاتهن بشكل يراعي الفروق الفردية بين الطالبات مما ساعد على زيادة التفاعل بين المعلم والطالبات وبين الطالبات وبعضهن , ومن خلال بيئة تعليمية تحفز الطالبات للمشاركة في تحمل مسئولية تعلمهم فأصبح دور الطالبة في العملية التعليمية دوراً إيجابياً كما ساهم في إستثمار الوقت أثناء الحصة الدراسية بشكل جيد لكل من المعلم والطالبات ولصالح العملية التعليمية والعمل على زيادة دافعية المتعلمة واستعدادها للمشاركة الفعالة من خلال الأنشطة والنقاشات داخل الحصة الدراسية , كما أوجد شعوراً بالرضا والإستمتاع بالتعليم وزاد من عنصر التشويق لدى الطالبات مما أثري الموقف التعليمي وأدي إلى إتقان الطالبات لمهارة الإرسال من أسفل وأدائها بالشكل الصحيح ويؤكد محمد شحات ٢٠٢١م (١٥) , أسماء عبد الفتاح ٢٠٢١م (٣) , يوني وليسك Younei & Leask ٢٠٠٩م (٢١) , تراست Trust ٢٠١٦م (٢٠).

كما يعزو الباحثون هذا التحسن إلى المميزات التي تتوافر بالمنصة التعليمية حيث أنه بإمكان الطالبات من خلال منصة مايكروسوفت تيمز *Microsoft Teams* مشاهدة الفيديوهات المصممة من قبل الباحثون كنموذج للأداء ، بحيث يمكنهم مشاهدة الفيديوهات مرة أو أكثر وفي أي وقت فهي

متاحة ٢٤ ســـاعة ، الأمر الذي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب فكل طالبة تتعلم وفقاً لقدراتها واستعداداتها ، بحيث تستغرق كل طالبة الوقت الذي يناسبها هي ، حيث أنه بإمكان المتعلمة التحكم في عدد مرات عرض المحتوي الالكتروني وكذلك على التحكم في الإيقاف اللحظي أو التقديم أو الإرجاع لمشاهدة كل تفصيله من تفصيلات الأداء ، مما يعطي المنصة التعليمية الأفضلية علي الطريقة التقليدية الجامدة التي تساوي كافة المتعلمات مع بعضهم البعض في الوقت المتاح لهم للتعلم ولا تراعي الفروق الفردية المختلفة بين هؤلاء الطالبات.

ويتفق هذا مع كلاً من محمد شحات ٢٠٢١م (١٥) ، أسماء عبد الخالق ٢٠١٧م (٢) في فاعلية أدوات منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams في تحسين مستوي أداء الطالبات وثقل مهاراتهن ، كما أنها بيئة تعلم إلكترونية يتم فيها توظيف الوسائط المتعددة بشكل متنوع ومبسط الأمر الذي يؤثر في أداء الطالبات كذلك الفاعلية الإيجابية للتعلم المتزامن على تنمية الجانب المهاري للمتعلمات.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين (القبلي، البعدي) لمجموعة البحث التجريبية علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لصالح القياس البعدي".

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:-

- عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل ن١ = ن٢ = ٢٠

اختبارات المتغيرات (قيد البحث)	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		متوسط الفروق (م ف)	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
		س/	±ع	س/	±ع			
الإرسال من أسفل	درجة	٣,٣٠	٠,٩٤	٦.٧٩	١.١٧	٣,٤٩	*١١.٩٢	٪١٠٥,٧٦
التحصيل المعرفي	درجة	٢٨,٨٠	٢,٢٦	٣٥.٦٢	٣.٢٤	٦,٨٢	*١٤.٣٧	٪٢٣,٦٨

*** قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن١ + ن٢) - ٢ = ٣٨، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ١.٦٨٦**

يتضـــح من جدول (٨) ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشـــكل (٣) وجود فروق دالة إحصـــائياً عند مســـتوى معنوية (٠.٠٥) بين متوســـطات القياســـات البعدية للمجموعتين الضـــابطة والتجريبية

في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لطالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عثمان بن عفان للغات بالرحاب ، ولصالح المجموعة التجريبية.

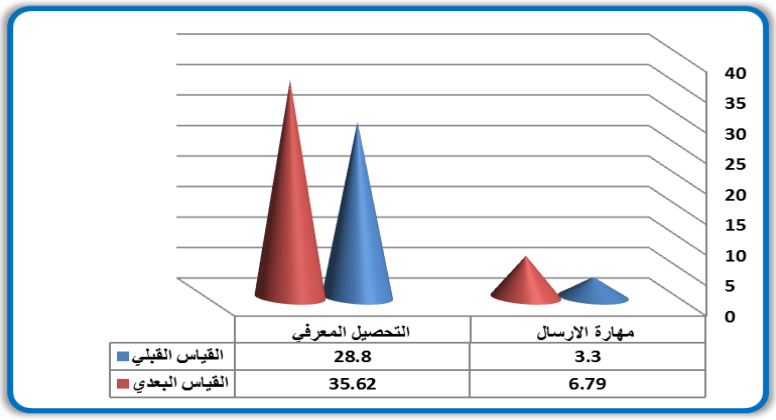

شكل (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل

- مناقشة نتائج الفرض الثالث:-

ويعزو **الباحثون** وجود فروق في مُعدلات التحسن بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في مستوى التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لصالح المجموعة التجريبية , إلي أن استخدام المنصة التعليمية من أكثر البيئات التعليمية التي تساعد على التفاعل بين الطالبة و مصادر التعلم المختلفة (فيديو, صور , صور متسلسلة , شرح لفظي) مما يساعد على جذب الطالبات وإثارة دوافعهم نحو التعلم , فالمعلومات المقدمة للطالبات بأكثر من طريقة تساهم في مخاطبة أكثر من حاسة من حواس المتعلمة ، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة للطالبات وذلك من خلال المناقشات والأنشطة التي يقوم بها المعلم , كما تم تنظيم المعلومات بصورة متسلسلة مما زاد من عملية التشويق للتعلم , وساهم على جذب الطالبات من خلال الرؤية الواضحة للمهارة وكذلك عرض الأداء بسرعات مختلفة , حيث إنتقل التركيز من طريقة الشرح اللفظي وأداء النموذج إلى عملية الإتصال بين الطالبات والمستحدثات التكنولوجية مما أدى إلى تفاعل الطالبات بشكل إيجابي مع ما يعرض عليهن مما ساهم على تكوين تصوراً حركياً صحيحاً للمهارة والتي ساهمت بشكل كبير في تصحيح أخطاء الطالبات والوصول بالأداء إلى الشكل الصحيح.

ويري **الباحثون** أنه لابد من توافر عامل مهم في العملية التعليمية وهو تفاعل الطالبة بطريقة إيجابية مع كل موقف تعليمي يواجهها و تمر به , فللطالبة دور إيجابي في الحصول على المعرفة

يختلف عن الدور السلبي الذي يسلك عادةً في أسلوب التعلم التقليدي وأن تعدد الوسائط يسمح بتوفير مبدأ التنوع , حيث يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتماشى مع قدراته وإمكاناته وإستعداداته فهناك (الصوت , النص , الرسوم الثابتة والمتحركة , الصور الثابتة والمتحركة , الموسيقى , الفيديو , ... الخ) ويكون نتيجة لذلك تنوع المثيرات التي تتعامل مع مختلف الحواس وهذا يزيد من فاعلية التعلم , والقدرة على توصيل المعرفة بالشكل المناسب وبأفضل صورة ممكنة.

إضافة إلى إمكانية التفاعل مع المحتوي بالإعجاب والتعليق والاستفسار، كما يقوم **الباحثون** بالإجابة عن التساؤلات والاستفسارات والتفاعل مع تعليقات الطالبات للإجابة عليها وتوضيحها وتقديم التغذية الراجعة لديهن ، الأمر الذي يعزز من عملية رسوخ المعلومات لديهم ويثبتها ، فيرى **عصام الدين متولي ٢٠٢٠م (١١)** أن موقف المتعلم في نظام التعليم الالكتروني نشط وليس مجرد متلقي للمعلومات التي تلقي إليه من المعلم ، كما أن المعلم يجب عليه توليد المعرفة وتشجيع المتعلم على استخدام الوسائل التقنية الحديثة وأن يتيح للمتعلم قدراً من التحكم بالمادة الدراسية المراد تعلمها وأن يطرح الأسئلة ويستعرض وجهات النظر المختلفة للمتعلمين.

كما أن المحتوي المقدم من خلال منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams متاح طوال فترة ٢٤ ساعة ، الميزة التي تمكن الطالبات من الاطلاع على المحتوي بكافة صورة في أي وقت من اليوم ، الأمر الذي يراعي الفروق الفردية بين الطالبات ، حيث أن كل طالبة تتعلم وفق سرعتها الذاتية التي تتوافق مع قدراتها وإمكاناتها ، وهذا يتفق مع أحمد طلحة ٢٠١١م (١) في أن التعلم عن بعد يلعب دوراً فعالاً في رفع مستوي التحصيل المعرفي ويساعد المتعلمة في الاعتماد على نفسها كلياً في اختيار مصادر التعلم داخل بيئة التعلم الإلكترونية الأمر الذي يقلل من الفروق الفردية بين المتعلمات وذلك من خلال وضع مصادر التعلم المختلفة بين أيديهن.

ويتفق هذا مع كلاً من مريم عمران ٢٠١٩م (١٢) ، أسماء عبد الخالق ٢٠١٧م (٢) في فاعلية أدوات منصة التعليمية علي مستوي الأداء المهاري والمعرفي للطالبات.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجوعتين الضابطة والتجريبية علي التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الارسال من أسفل لصالح المجموعة التجريبية " .

الإستنتاجات والتوصيات:

أولاً – الاستنتاجات :-

في ضوء طبيعة هذه الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي وفي نطاق هذا البحث توصل **الباحثون** إلي الاستنتاجات التالية :

- أن استخدام المنصة التعليمية الاليكترونية لها تأثير ايجابي علي تحسين نواتج التعلم المهارية للمهارات قيد البحث.
- البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي علي المستوي المهاري للمهارات قيد البحث.
- بناء علي ما أسفرت عنه نتائج البحث أنة يوجد ارتباط قوي بين التواصل ومتابعة الطالبات ومستوي الأداء المهاري ، فكلما زاد التواصل واطلاع الطالبات زاد التحسن في مستوي الأداء المهاري.

ثانياً– التوصيات:-

في ضوء الاستنتاجات التي اعتمدت علي طبيعة الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي ، تمكن **الباحثون** من تحديد التوصيات التي تفيد العمل في مجال تعليم الكرة الطائرة كالتالي:

١– توجيه نتائج هذه الدراسة والبرنامج التعليمي المستخدم وخطوات تنفيذه إلي العاملين في مجال الكرة الطائرة للاستفادة من هذه النتائج.

٢– عمل دورات تدريبية للمعلمين علي استخدام المنصات التعليمية.

٣– الاهتمام والحرص علي توسيع دائرة مستخدمي المنصات التعليمية لتشمل الأسرة والمدرسة.

٤– تفعيل تواصل المعلمات مع طالباتهن خارج الصف الدراسي من خلال استخدام المنصات التعليمية.

٥– إجراء دراسات مماثلة علي مهارات مختلفة في رياضة الكرة الطائرة وفئات ومراحل تعليمية مختلفة.

٦– إجراء دراسات مماثلة علي الأنشطة الأخرى الجماعية والفردية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

١– أحمد طلحة حسام الدين (٢٠١١م): استخدام أسلوب التعلم عن بُعد في تعليم مادة طرق التدريس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية.

٢- أسماء عبد الخالق عبد الفتاح (٢٠١٧م): أثر اختلاف المنصات التعليمية التفاعلية على تنمية مهارات منظومة الحاسب الآلي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

٣- أسماء عبد الفتاح فروات (٢٠٢١م): تأثير استخدام المنصة التعليمية التفاعلية على تعلم مهارة الجري بالكرة ومستوى التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات.

٤- إسماعيل محمد رضا (٢٠٠٨م) : تأثير إستخدام بعض أساليب تدريس التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات كرة اليد , بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية , العدد التاسع , المجلد الاول ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العراق.

٥- أيمن مرضي عبد الباري ، ايمان عبد الحليم محمد (٢٠٢٠م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية علي نواتج التعلم المهارية في الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، العدد ٢٤ , كلية التربية الرياضية للبنين بنات , جامعة حلوان.

٦- حنان أحمد السعيدي (٢٠١٨م) : تطوير تعليم وتَعلُم الرياضيات لتحقيق ثقافة الجودة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، يوليو ص(١٨-٢٠٣)، كلية التربية ، جامعة بنها.

٧- زكي محمد حسن (٢٠٠٠م): الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعليم والتدريس ، الطبعة الأولي ، ملتقي الفكر ، المكتبة المصرية ، الاسكندرية.

٨- سالي محمد عبد اللطيف (٢٠١٦م) : تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب علي تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدي طالبات كلية التربية الرياضية ، بحث منشور ، جامعة طنطا , المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة , العدد ٧٧ , كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم , جامعة حلوان.

٩- شروق علي أبو النصر (٢٠١٨م) : تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس علي مستوي التحصيل المعرفي والتفكير الإبداعي لمقرر مادة طرق التدريس , رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة مدينة السادات.

١٠- عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل (٢٠١٨م): التدريس في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم-مبادئ-تطبيقات) ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية.

١١- عصام الدين متولي عبد الله (٢٠٢٠م): طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

١٢- غادة عمر محمود (٢٠١٨م) : تأثير إستخدام أسلوب التعلم المقلوب علي تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة المبارزة , بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية , المجلد ١ , العدد ٤٧، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.

١٣- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩م): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتَعلُم ، عالم الكتب ، القاهرة.

١٤- مجدي محمود فهيم (٢٠١٣م): تقويم الطلبة / المعلمين فى التربية الرياضية أثناء فترة التربية العملية وفق معايير الجودة ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد ٢٤، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات.

١٥- محمد شحات شرف الدين (٢٠٢١م): تأثير استخدام المنصات التعليمية التفاعلية على بعض نواتج التعلم للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات.

١٦- مريم محمد عمران (٢٠١٩م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية التفاعلية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

17- Abdallah Abdel-Halim Mohamed (2018): An Instructional Strategy using the Internet and its Effect on Performance level of the Teaching Skills for Practical Education Students , The International Journal of Sport science and Arts (IJSSA) , ISSN 2356 – 9417 , www.IJSSA-Gezira.com, Faculty of Physical Education for girls , Gezira , Egypt , Cairo , Helwan University , part 2 (134-175) , Volume 3.

18- Hargrove , R., Nietfeld , J ., (2014): The Impact of Metacognitive Instructionon Creative Problem Solving . The Journal of Experimental , Education.

19- Holland, C&Muilenburg, L. (2011): Supporting student collaboration Edmodo in the classroom. In M. Koehler& p.Mishra (Eds) proceedings of society for information technology & teacher education international conference. Chesapeake, VA: association for the advancement of computing in education(AACE) 3232-3236.

20- Trust, Torrey. (2016): New model of teacher learning in an online network journal of research on technology in education, (48) 4 ,:ej1113184, USA.

21- Younie, S. & Leask, M. (2009): Use of learning platforms to support continuing professional development in HEIS and schools De montfort university,Leicester, ITTE.